

## القيم التربوية المتضمنة في كتاب التربية المدنية للسنة الثانية إبتدائي وفقا لمناهج الجيل الثاني

### *The educational values included in the book of civic education for the second year of primary school according to the curricula of the second generation*

د. عبد الرحمان فرحات<sup>1\*</sup>

<sup>1</sup> جامعة زيان عاشور - مخبر إستراتيجيات الوقاية ومكافحة المخدرات في الجزائر- الجلفة (الجزائر).  
تاريخ الاستلام: 30 مارس 2023 ؛ تاريخ المراجعة: 15 ماي 2023 ؛ تاريخ القبول: 25 جويلية 2023

#### ملخص:

هدفت الدراسة الحالية إلى تحليل كتاب التربية المدنية للسنة الثانية من التعليم الإبتدائي، وهذا من أجل معرفة والكشف على القيم التربوية المتضمنة في كتاب التربية المدنية، وفقا لمناهج الجيل الثاني ومدى تجسيد الكفايات التعليمية للقيم المدنية والإجتماعية والديمقراطية، وكذلك معرفة الوسائل الإيضاحية المعتمدة في كتاب التربية المدنية التي تعزز من القيم التربوية لدى المتعلم. وبعد تحليل محتوى كتاب التربية المدنية وتبويب البيانات من حيث كيفية تمثيلها وتجسيدها للقيم التربوية، فقد تم الإجابة عن التساؤلات وثبت أن كتاب التربية المدنية للسنة الثانية يحتوي على كفايات تعليمية تجسد القيم التربوية (المدنية، الإجتماعية، الديمقراطية) وفقا لمناهج الجيل الثاني، بينما لم نلاحظ ذلك لوسائل الإيضاح والتي لها دورا كبيرا في تعزيز القيم التربوية. الكلمات المفتاحية: القيم التربوية، كتاب التربية المدنية، السنة الثانية، التعليم الإبتدائي مناهج الجيل الثاني.

#### **Abstract:**

The current study aimed at analyzing the book of civic education for the second year of primary education, in order to know and discover the educational values included in the book of civic education, according to the curricula of the second generation and the extent to which the educational competencies embody civic, social and democratic values, as well as knowing the explanatory means adopted in the book of civic education Which enhance the educational values of the learner.

After analyzing the content of the book of civic education and tabulating the data in terms of how they represent and embody educational values, the questions were answered and it was proven that the book of civic education for the second year contains educational competencies that embody educational values (civil, social, democratic) according to the curricula of the second generation, while we did not notice This is for the means of illustration, which have a major role in promoting educational values.

**Keywords:** educational values, civic education textbook, second year, primary education, second generation curricula.

\*Corresponding author: e-mail: [mouslihlina@hotmail.com](mailto:mouslihlina@hotmail.com).

- مقدمة

إنَّ تطوير التعليم وتحديثه في الجزائر صار عملاً وطنياً تشارك فيه جميع الهيئات من مفكرين وأخصائيين ورجال التربية،... وهذا من خلال الأسس العلمية والتجارب العالمية التي تساعدهم في بناء وتطوير مناهج التعليم، لذا يجب أن يخضع لعديد من الاعتبارات المتداخلة والمتشابكة، في مقدمتها السياسة التعليمية، والنظام الاجتماعي والاقتصادي، وكذلك تجسيد القيم التربوية التي يجدر أن تكون في محتويات المناهج التعليمية لأنَّها تعتبر مصدراً أساسياً لأهداف التربية، فالقيم تتشكل كمجموعة أنساق ذات أبعاد معرفية واجتماعية وانفعالية...

1- الإشكالية:

استحوذ التعليم عقول وجهود المتخصصين على كافة المستويات، واستحوذت المدرسة بإعتبارها المؤسسة المجتمعية الأولى المنوطة بالعملية التربوية وما زالت تستحوذ على النصيب الأكبر من هذا الاهتمام، تناولها الباحثون من جميع الرؤى والجوانب. (العجمي، 2008، ص 11)

فالمدرسة مؤسسة تربوية هامة لها دورها في تربية وتنشئة وإعداد المتعلمين وتشكيلهم وتطبيعهم بالصورة المثلى التي تجسد منهم مواطنين صالحين، فهي مركز خبرة وتعليم وأنشطة تشبع احتياجات المتعلمين المختلفة معنوية ومادية، بالإضافة إلى منحهم الفرصة لممارسة القيم التي تساعدهم على أن يكونوا في المستقبل رجالاً ونساءً أحراراً. (أحمد، 2008)

فالقيم أهم الأسس التي يقوم عليها العمل التربوي بل هي مصدر أساس لأهداف التربية، فهي تشكل محورا رئيسيا من ثقافة المجتمع التي تعكس أنماط السلوك الانساني الممارس فيه، ونظرا لتغلغل القيم في جوانب الحياة كافة فإنَّ هوية المجتمع تتشكل وفقا لمنظومة القيم السائدة في تفاعلات أفراده الإجتماعية ويزيد من أهمية القيم وأثارها في المحافظة في بناء المجتمع من السلوكيات السلبية. (علي، أبوهنتش، 2018، ص 104)

كما يعرفها فرانكل 1977، Fraenkel بأنها فكرة أو مفهوم عن ما يعتقد الإنسان أنه مهم في الحياة وتختلف القيمة عن المفهوم في كونها غير محايدة من النَّاحية الإنفعالية، فوظيفة القيم هي توجيه أحكامنا وسلوكنا ونظرتنا إلى الحياة، وهذا يفترض أنَّ القيم تتشكل كأنساق في حيز اجتماعي من خلال التفاعل الإجتماعي، وعليه فللقيم أبعاد معرفية وانفعالية واجتماعية. (علي، عبود، 2012، ص 255)

لذا اهتمت المنظومة التربوية الجزائرية بمادة التربية المدنية من خلال ما قامت به من اصلاحات تربوية التي أدرجت على مناهج الجيل الأول، وهذا بإعتمادها على مبدأ الشمولية بين المناهج، وتحقيق البعد المناهجي، وهذا لا يظهر على مستوى الهيكلية والتصميم فحسب، وإنما يظهر من خلال الانسجام في تقديم محتويات المواد، وذلك حتى يتسنى تحقيق الكفايات والملامح بشكل متجانس، مراعية بذلك مبدأ التدرج والانسجام العمودي للكفايات الشاملة تحقيقها للملمح الخروج، مع إدراج القيم والمواقف والكفايات العرضية، ويتجلى الانسجام العمودي في مناهج المادة الواحدة من خلال التصور التنازلي في صياغة الكفايات انطلاقاً من الكفاية الشاملة للمرحلة، ثم الطور فالسنة.

كما تنبثق عن الكفاية الشاملة في صياغة كفايات ختامية مناسبة لميادين معرفية محددة، وتكون محل ترجمة إلى وضعيات تعليمية لإرساء الموارد المعرفية والأدائية وتوظيفها، ثم إدماج مركباتها في وضعيات لتعلم الإدماج، وصولاً إلى الوضعية الإدماجية التقويمية في نهاية مرحلة تعليمية. (سليمان وآخرون، 2016، ص 09)

كما سطرت لها منهاجاً ووسيلة تعليمية متمثلة في الكتاب المدرسي المقرر الذي يعتبر كأحد عناصر المنهاج، لذا يجب أن يكون الكتاب المدرسي منظماً في أفكاره ومعلوماته، متسلسلاً في مادته وأجزائه. (دروزة، 2007، ص 44)

فالكتاب المدرسي هو المادة الأساسية التي توضع بين يدي المتعلم وترافقه في المدرسة والمنزل، كما أنه يرسم للمدرس المستوى الذي يجب أن يصل بمتعلميه إليه، فهو وسيلة هامة يستعين بها المتعلم في عملية التعلم. لذا يجب أن تتوفر فيه صفات وشروط تؤمن صلاحيته ليؤدي المهمة التي وضع من أجلها، ويحقق الأهداف المرجوة منه. (طويلة، 2008، ص 245)

وكي تتحقق الأهداف ينبغي أن يتناسب محتوى الكتاب المدرسي مع مستوى نمو المتعلم وقدراته بإشتماله على نشاطات متنوعة تساعد على التفكير والإستقصاء، وتحقّق على التعلم الذاتي، وأن يرسخ القيم الأصلية والأخلاق السّامية لدى المتعلمين وينمي فيهم الإتجاهات الإيجابية. (خلايفية، 2013، ص 18)

لذا جاءت دراستنا حول كتاب التربية المدنية للسنة الثانية ابتدائي وكيفيته لتجسيد القيم التربوية لدى المتعلمين وهذا بطرح عدة اسئلة يمكن أن تخدم دراستنا الحالية وهي كالتالي:

1- هل يحتوي كتاب التربية المدنية للسنة الثانية من التعليم الابتدائي كفايات تعليمية تجسد القيم المدنية لدى المتعلمين؟

2- هل يحتوي كتاب التربية المدنية للسنة الثانية من التعليم الابتدائي كفايات تعليمية تجسد القيم الإجتماعية لدى المتعلمين؟

3- هل يحتوي كتاب التربية المدنية للسنة الثانية من التعليم الابتدائي كفايات تعليمية تجسد القيم الديمقراطية لدى المتعلمين؟

4- هل تساهم وسائل الإيضاح المتضمنة في كتاب التربية المدنية للسنة الثانية من التعليم الابتدائي في تعزيز القيم التربوية لدى المتعلمين؟

2- فرضيات الدراسة:

- يحتوي كتاب التربية المدنية للسنة الثانية من التعليم الابتدائي كفايات تعليمية تجسد القيم المدنية لدى المتعلمين.

- يحتوي كتاب التربية المدنية للسنة الثانية من التعليم الابتدائي كفايات تعليمية تجسد القيم الاجتماعية لدى المتعلمين.

- يحتوي كتاب التربية المدنية للسنة الثانية من التعليم الابتدائي كفايات تعليمية تجسد القيم الديمقراطية لدى المتعلمين.

- تساهم وسائل الايضاح المتضمنة في كتاب التربية المدنية للسنة الثانية من التعليم الابتدائي تعزز القيم التربوية التي تنعكس على أداء المتعلم.

### 3- أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى تحليل محتوى كتاب التربية المدنية للسنة الثانية من التعليم الابتدائي، والوقوف على مايلي:

- الكفايات التعليمية المجسدة للقيم المدنية لدى المتعلمين من خلال محتوى كتاب التربية المدنية للسنة الثانية من التعليم الابتدائي

- الكفايات التعليمية المجسدة للقيم الاجتماعية لدى المتعلمين من خلال محتوى كتاب التربية المدنية للسنة الثانية من التعليم الابتدائي

- الكفايات التعليمية المجسدة للقيم الديمقراطية لدى المتعلمين من خلال محتوى كتاب التربية المدنية للسنة الثانية من التعليم الابتدائي

- وسائل الايضاح المتضمنة في كتاب التربية المدنية للسنة الثانية من التعليم الابتدائي المعززة للقيم التربوية.

### 4- أهمية الدراسة:

تكتسب الدراسة الحالية أهميتها من أهمية تنشأة وتنمية القدرات المعرفية لدى المتعلم الذي ينتظر منه أن يكون متعلما صالحا لذاته وللمجتمع الذي يعيش فيه، فالقيم التربوية المسطرة في مادة التربية المدنية تمكن متعلم السنة الثانية من التعليم الابتدائي من اكتساب عدة مؤشرات مثل الحياة المدنية، والاجتماعية والديمقراطية....

ففي دراستنا الحالية إرتأينا أن ندرس ونحلل كتاب التربية المدنية لإعتباره وسيلة تعليمية تجسد القيم التربوية، متمثلة كذلك في ميادينها ومقاطعها التعليمية التي من شأنها أن تجعل من المتعلم يمتلك كفايات تعليمية تعزز وتجسد القيم التربوية.

### 5- تحديد المفاهيم الإجرائية للدراسة:

1-5- القيم التربوية: بأنها مجموعة من المبادئ والمعايير والصفات الايجابية المتضمنة في كتاب التربية المدنية الموجه للسنة الثانية من التعليم الابتدائي، التي يجب أن يكتسبها المتعلم من خلال محاوره ومقاطعها التعليمية وفقا لمناهج الجيل الثاني.

2-5- مرحلة التعليم الابتدائي: هي المرحلة الأولى أو المرحلة القاعدية التي يدخل إليها المتعلم من أجل عملية التعلم وتعتبر مرحلة إجبارية والزامية لكل متعلم بلغ سنَّ السادسة أن يلتحق بالمدرسة الإبتدائية.

3-5- مناهج الجيل الثاني: وهي مناهج جاءت لتكملة مناهج الجيل الأول، والتي دخلت حيز التنفيذ سنة 2016-

2017 حيث مسّت الطور الأول من التعليم الابتدائي أولاً، كما تعتمد مناهج الجيل الثاني على مبدأ الشمولية

بين المناهج، يظهر من خلال الانسجام في تقديم محتويات المواد، من أجل تحقيق الكفايات التعليمية مبدأ التدرج والانسجام العمودي للكفايات الشاملة.

5-5- كتاب التربية المدنية: يعتبر وسيلة تعليمية موجهة لمتعلمي السنة الثانية من التعليم الابتدائي يحتوي مجموعة من الميادين والمحاور والمقاطع التعليمية ذات القيم المدنية والإجتماعية والديمقراطية.

6- الإجراءات الميدانية للدراسة:

1-6- منهج البحث: أعتمد في دراستنا الحالية على منهج تحليل المحتوى، الذي يقوم على وصف محتوى كتاب التربية المدنية للسنة الثانية من التعليم الابتدائي وذلك عن طريق جمع البيانات ثم تبويبها وتحليلها وتفسيرها، بواسطة مجموعة من الجداول لتحليل محتوى الكتاب.

2-6- عينة الدراسة: تمثلت عينة الدراسة على مايلي:

- كتاب التربية المدنية للسنة الثانية من التعليم الإبتدائي.

3-6- وصف عينة الدراسة:

1-3-6- كتاب التربية المدنية للسنة الثانية ابتدائي.

1-1-3-6- أسماء المؤلفين ورتبهم: تكونت لجنة التأليف كل من السادة المفتشين في التعليم الإبتدائي (نسيسة ورد-تكال، السعيد بوعبدالله، بلقاسم عمارة، وطيب نايت سليمان مفتش التربية الوطنية) أما الإشراف التربوي قام به مفتش التربية الوطنية طيب نايت سليمان. لاحظ الجدول رقم (01)

2-1-3-6- الفريق التقني: بالنسبة للفرق التقني فقد أشرف عليه شريف عزواوي بمعية زهرة بودالي كمنسق، أما التصميم والتركيب قامت به فوزية مليك، وبالنسبة للرسومات فقد قامت به كل من زهية يونس- شمول، وفضيلة بوحيلة- مجاجي، ومعالجة النصوص قام به يوسف قاسي واعلي، وفي تصميم الغلاف قامت به لويزة الحسين-سياحي. لاحظ الجدول رقم (02)

3-1-3-6- دار النشر: الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية ONPS الجزائر

4-1-3-6- تاريخ النشر: 2021-2022

5-1-3-6- عدد الأجزاء: جزء واحد

6-1-3-6- عدد الصفحات: 175 صفحة

7-1-3-6- صورة الغلاف الخارجي: مسجد، مدرسة، علم الجزائر، ولد يحمل كتابي في اللغة العربية والتربية الاسلامية والتربية المدنية للسنة الثانية ابتدائي، بنت، مجموعة من المتعلمين، ووسائل تعليمية متمثلة في أقلام ملونة وكراس ومحفظة، نخلة، ورد، أشجار.

8-1-3-6- محتوى الكتاب: يحتوي الكتاب على ثلاثة مواد ألا وهي اللغة العربية، التربية الإسلامية، التربية المدنية، وما يهمنا هنا مادة التربية المدنية فهي محور دراستنا والتي تمت هيكلته في ثمانية مقاطع.

نلاحظ من خلال الجدول رقم (03) الذي يوضح محتوى مادة التربية المدنية للسنة الثانية من التعليم الإبتدائي، حيث ينقسم المحتوى إلى ثمانية مقاطع تعليمية بحيث كل مقطع يتضمن ثلاثة وضعيات تعليمية. وإذا حسبنا عدد الوضعيات نجد أن هناك 24 وضعية تعليمية في ثمانية مقاطع موزعة حسب التدرج السنوي

(الفصل الأول 09 وضعيات تعليمية، الفصل الثاني 09 وضعيات تعليمية، الفصل الثالث 06 وضعيات تعليمية) وللتوضيح أكثر نذكر التوزيع الأسبوعي لمادة التربية المدنية للسنة الثانية ابتدائي:

• المقطع الأول: (الأسبوع الثالث من حقي أن أتعلم، الأسبوع الرابع أتقن عملي، الأسبوع الخامس أكون منضبطاً).

• المقطع الثاني: (الأسبوع السادس أطيع المسنين، الأسبوع السابع أحترم الكبار، الأسبوع الثامن أنا تلميذ مطيع).

• المقطع الثالث: (الأسبوع العاشر الشجرة صديقة الأنسان، الأسبوع الحادي عشر لنحم غابتنا، الأسبوع الثاني عشر الحديقة العامة).

التقويم المرحلي يكون في الأسبوع الثالث عشر.

• المقطع الرابع: (الأسبوع الرابع عشر الحق في الراحة، الأسبوع الخامس عشر الحق في اللعب والترفيه، الأسبوع السادس عشر أنظم أوقات راحتي).

• المقطع الخامس: (الأسبوع الثامن عشر نظافة المدرسة، الأسبوع التاسع عشر الماء ثروة، الأسبوع العشرون نظافة المحيط).

• المقطع السادس: (الأسبوع الواحد والعشرون أنا نظيف، الأسبوع الثاني والعشرون أقرأ البطاقة الغذائية، الأسبوع الثالث والعشرون غذائي نظيف).

التقويم المرحلي يكون في الأسبوع الخامس والعشرون

• المقطع السابع: (الأسبوع السادس والعشرون أتداول مع غيري، الأسبوع السابع والعشرون أدايب الحوار، الأسبوع الثامن والعشرون أقبل رأي الآخرين).

• المقطع الثامن: (الأسبوع التاسع والعشرون الممتلكات العامة والممتلكات الخاصة، الأسبوع الثلاثون المرافق العمومية، الأسبوع الواحد والثلاثون تراثنا ملك للجميع).

التقويم المرحلي يكون في الأسبوع الثاني والثلاثون.

7- أداة وشبكة تحليل محتوى كتاب التربية المدنية للسنة الثانية من التعليم الابتدائي: في دراستنا الحالية اعتمدنا على شبكة تحليل المحتوى كأداة للدراسة، حيث تضم مجموعة من الجداول التي نعرض فيها القيم التربوية (القيم المدنية، القيم الإجتماعية، القيم الديمقراطية).

8- عرض نتائج الدراسة:

الفرضية الأولى: يحتوي كتاب التربية المدنية للسنة الثانية من التعليم الابتدائي كفايات تعليمية تجسد القيم المدنية لدى المتعلمين.

يوضح الجدول رقم(04) محتوى كتاب السنة الثانية إبتدائي، فهي جملة من التعلّيمات وفق مناهج الجيل الثاني، فميادين الحياة المدنية يتكون من ثلاثة مقاطع تعليمية وكل مقطع يقابله المحور الأساسي للتعلّيمات بحيث ينقسم هذا الأخير إلى ثلاث تعلّيمات.

- الميدان: الحياة المدنية: تنقسم إلى ثلاثة مقاطع(4.2.1) نعلّيمية متمثلة فيمايلي:

المقطع الأول: محور الحياة المدرسية: وينقسم إلى ثلاث تعلّيمات:

الموضوع الأول: من حقي أن أتعلّم.

الموضوع الثاني: أتقن عملي.

الموضوع الثالث: من واجبي الانضباط.

المقطع الثاني: محور العائلة: وينقسم إلى ثلاث تعلّيمات:

الموضوع الأول: أطيع المسنين وأحترمهم.

الموضوع الثاني: أتضامن مع جاري.

الموضوع الثالث: أنا تلميذ مطيع.

المقطع الرابع: محور التغذية والصحة: وينقسم إلى ثلاث تعلّيمات:

الموضوع الأول: الحق في الرّاحة.

الموضوع الثاني: الحق في اللعب والترفيه.

الموضوع الثالث: أنظم أوقات راحتي.

من خلال القراءة لميدان الحياة المدنية نجد أنّ هناك كفايات تعليمية تجسد القيم المدنية لدى المتعلمين وهذا من خلال القيم والمواقف المتمثلة في اكتشاف هويته الشخصية، ويؤدي ما عليه من واجبات. وكذلك هناك مؤشرات الكفاية لكل موضوع تعليمي مما تجعل المتعلم يدرك أنّ لديه الحقّ في التّعلّم، كما يدرك أيضا مجانية التّعلّم. وتعلم الرّغبة في العمل واتقانه، كما يكون هناك انضباط في التّعلم، أما من ناحية التعامل فيتعلم المتعلم إحترام من هو أكبر منه ويحسن لجاره ويتفوه بسلوكيات تدل على الاحترام كما يدرك المتعلم أنّ لديه الحق في الرّاحة وأنّ لديه الحق في اللعب، وكذلك يتعلم كيف يستغل أوقات راحته بشكل إيجابي.

هذه المواضيع من التعلّيمات تعد مقاربة من مقاربات الاصلاح الحالي للمنظومة التربوية في الجزائر والمعروفة بمناهج الجيل الثاني أي الكفاية الشاملة بحيث كل مقطع تعليمي له علاقة بالمقطع الذي يليه، وهذا من أجل أن تتجسد لدى المتعلمين كفايات تعليمية لها علاقة بالقيم الإجتماعية.

الفرضية الثانية: يحتوي كتاب التربية المدنية للسنة الثانية من التّعليم الابتدائي كفايات تعليمية تجسد القيم الاجتماعية لدى المتعلمين.

يوضح الجدول رقم (05) محتوى كتاب السنة الثانية ابتدائي، فهي جملة من التعلّمات وفق مناهج الجيل الثاني، فمبادئ الحياة الإجتماعية يتكون من أربعة مقاطع تعليمية وكل مقطع يقابله المحور الأساسي للتعلّمات بحيث ينقسم هذا الأخير إلى ثلاث مواضيع الذي يتعلمه المتعلم ويستفيد منه.

- الميدان: الحياة الاجتماعية: تنقسم إلى أربعة مقاطع (7.6.5.3) تعليمية متمثلة فيمايلي :

المقطع الثالث: محور الحي والقرية: وينقسم إلى ثلاث تعلّمات:

الموضوع الأول: الشجرة صديقة الإنسان.

الموضوع الثاني: لنحي غابتنا.

الموضوع الثالث: الحديقة العامة.

المقطع الخامس: محور البيئة والطبيعة: وينقسم إلى ثلاث تعلّمات:

الموضوع الأول: نظافة المدرسة.

الموضوع الثاني: الماء ثروة.

الموضوع الثالث: نظافة المحيط.

المقطع السادس: محور التغذية والصحة: وينقسم إلى ثلاث تعلّمات:

الموضوع الأول: أنا نظيف.

الموضوع الثاني: إقرأ البطاقة الغذائية.

الموضوع الثالث: نظافة الغذاء.

المقطع السابع: محور التواصل، وينقسم إلى ثلاث تعلّمات:

الموضوع الأول: أتحدّث مع غيري.

الموضوع الثاني: آداب الحوار.

الموضوع الثالث: أقبّل الرأي الآخر.

من خلال القراءة لميدان الحياة الاجتماعية نجد أنّ هناك كفايات تعليمية تجسد القيم الاجتماعية لدى متعلم السنة الثانية ابتدائي وهذا من خلال القيم والمواقف المتمثلة في المحافظة على البيئة، واكتشاف هويته الشخصية، ويؤدي واجباته. وكذلك هناك مؤشرات للكفاءة لكل التعلّمات مما تجعل المتعلم يراعي الشجرة ويعتني بها، ويساهم في الحفاظ على الغابة وعلى نظافة الحديقة والمرافق العمومية التي تجعل بينه وبين المحيط المدرسي علاقة قوية، بحيث يساهم في نظافة مدرسته، واستغلال الماء وعدم تبذيره، كما يحافظ على نظافة جسمه وثيابه ويكتشف مضمون البطاقة الغذائية (الأكل الصحي) مع نظافة الغذاء ومن المقاطع التعليمية محور التواصل بحيث يجيد فيه المتعلم التحدّث وأداء الحوار واحترام رأي الآخرين.

هذه التعلّيمات يطلق عليها في مناهج الجيل الثاني بالكفاءة الشاملة بحيث كل مقطع يضفي للمقطع الذي يليه، وبالتالي تكون هنا التعلّيمات لها علاقة ببعضها البعض، وكل مقطع تعليمي يكمل الآخر، وهذا من أجل أن يتعلم وتتجسد لدى متعلم السنة الثانية ابتدائي كفايات تعليمية المتعلقة بالقيم الاجتماعية. الفرضية الثالثة: يحتوي كتاب التربية المدنية للسنة الثانية من التعليم الابتدائي كفايات تعليمية تجسد القيم الديمقراطية لدى المتعلمين.

يوضح الجدول رقم (06) محتوى كتاب السنة الثانية ابتدائي، فهي جملة من التعلّيمات وفق مناهج الجيل الثاني، فميادين الحياة الديمقراطية يتكون من مقطع تعليمي واحد بحيث يقابل هذا المحور الأساسي للتعلّيمات وينقسم هذا الأخير إلى ثلاث مواضيع الذي يتعلمه المتعلم ويستفيد منه.

- الميدان: الحياة الديمقراطية: ويتمثل في مقطع واحد فقط (8) متمثلة فيمايلي:

المقطع الثامن: محور الموروث الحضاري وينقسم إلى ثلاث تعلّيمات:

الموضوع الأول: الشجرة صديقة الإنسان.

الموضوع الثاني: لنحي غابتنا.

الموضوع الثالث: الحديقة العامة.

من خلال القراءة لميدان الحياة الديمقراطية نجد أنّ هناك كفايات تعليمية تجسد القيم الديمقراطية لدى متعلم السنة الثانية ابتدائي وهذا من خلال القيم والمواقف بحيث يتمكن المتعلم من تأدية واجباته كما يكتشف محيطه، وهذا من خلال مؤشرات الكفاية لكل التعلّيمات من خلال المواضيع والمحاور والمقاطع، حيث يحافظ المتعلم على الممتلكات العامة والخاصة والتميز بينهما، ويكتشف المرافق العمومية والحفاظ عليها، ومعرفة التراث الثقافي والمحافظة عليه.

وهذا ما أتت به مناهج الجيل الثاني الذي يركز على الكفاءة الشاملة بحيث كل مقطع تعليمي له علاقة بالمقطع الموالي في التليم، وبهذا العمل يمكن أن تتجسد لدى متعلم السنة الثانية ابتدائي كفايات تعليمية المتعلقة بالقيم الديمقراطية.

الفرضية الرابعة: تساهم وسائل الإيضاح المتضمنة في كتاب التربية المدنية للسنة الثانية من التعليم الإبتدائي تعزيز القيم التربوية التي تنعكس على أداء المتعلم.

نلاحظ من خلال الجدول رقم (07) أن كتاب التربية المدنية للسنة الثانية من التعليم الإبتدائي يحتوي على وسيلة وحيدة للإيضاح فقط، ألا وهي الاعتماد على الصور والرسومات والتي جاءت بنسبة عالية حيث قدرت بنسبة 100%. بينما نجد بقية الوسائل الإيضاحية المتمثلة في الرموز الوطنية والأحاديث النبوية منعدمة تماما. وهذا يتنافى مع الإصلاحات التربوية الأخيرة (مناهج الجيل الثاني) التي تؤكد على ترابط المقاطع والاعتماد على مثلا على مادة التربية الإسلامية كوسيلة إيضاحية لبعض المقاطع التعليمية وكذلك عدم الاعتماد على الرموز الوطنية وتوظيفها في كتاب التربية المدنية.

بعد تحليل كتاب التربية المدنية للسنة الثانية من التعليم الابتدائي من حيث كيفية تجسيدها للقيم التربوية (القيم المدنية، القيم الإجتماعية، القيم الديمقراطية) من ناحية الكفايات التعليمية، والانشطة الإيضاحية والتي كانت محل تساؤلنا في هذه الدراسة، حيث أنّ القيم التربوية تجسدت في كتاب التربية المدنية للسنة الثانية ابتدائي وهذا من خلال:

الكفايات التعليمية: اشتمل كتاب التربية المدنية على كفايات تعليمية تجسد القيم التربوية لدى متعلم السنة الثانية ابتدائي، حيث تضمنت ثلاث أنواع من الكفايات وهي:

• كفايات ختامية: وهي نتاج التعلّمات المتوقع تحصيله بعد دراسة جل المقاطع التعليمية. وتوفرت الكفايات في كتاب التربية المدنية على ثمانية كفايات.

• كفايات عرضية: تتكون من القيم والمواقف والأراء الفكرية والمنهجية المشتركة بين مختلف المواد التعليمية التي ينبغي اكتسابها وتطبيقها أثناء بناء مختلف المهارات والمعارف والقيم التي نسعى إلى تطويرها وتنميتها. فتوظيف الكفايات العرضية وتحويلها إلى مختلف المواد التعليمية الأخرى كان نموها أكبر وهذا ما لم نلاحظه في كتاب التربية المدنية للسنة الثانية ابتدائي

الوسائل الإيضاحية: لم يشتمل كتاب التربية المدنية على وسائل إيضاحية متنوعة تعزز من القيم التربوية بل اعتمد على الصور والرسومات فقط وهذا يتنافى بما جاءت به مناهج الجيل الثاني.

خاتمة:

في ختام الدراسة نؤكد على أهمية القيم التربوية ودورها في تنشئة المتعلم من خلال كتاب التربية المدنية للسنة الثانية ابتدائي الذي ركز في محتواه على الميادين الثلاثة والمتمثلة في الحياة المدنية والإجتماعية والديمقراطية، فالإهتمام بتجسيد القيم التربوية ينبغي أن يهتم بها بشكل أكبر وبأن تدرج هذه المادة التعليمية ضمن محتويات المواد الأخرى وهذا ما يعرف بالكفاية الشاملة.

من خلال النتائج التي توصلنا إليها فإن الباحث يوصي بما يلي:

- اسناد مهمة تأليف كتاب التربية المدنية لذوي الإختصاص (علم النفس التربوي، علوم التربية، مختصين في الأروغونوميا....)

- ضرورة ربط المقاطع التعليمية لكتاب التربية المدنية بالعالم الواقعي.

- إثراء كتاب التربية المدنية للسنة الثانية من التعليم الابتدائي بعدد من القيم مثل القيم الإسلامية، القيم الجمالية، القيم الوطنية...

- ادراج بعض المقاطع التعليمية للتربية المدنية في مواد تعليمية أخرى مثل التربية الإسلامية، مادة اللغة العربية،...

- التنوع في وسائل الإيضاح بالنسبة لكتاب التربية المدنية للسنة الثانية ابتدائي.

## المراجع:

- أحمد إسماعيل أحمد (2008): الإعلام التربوي ودوره في التربية والتعليم، الطبعة الأولى، عمان، دار كنوز المعرفة العلمية للنشر والتوزيع.
- أفنان نظير دروزة (2007): النظرية في التدريس و ترجمتها علميا، الطبعة الأولى، الإصدار الثاني، عمان، الأردن، دار الشروق للنشر والتوزيع
- محمد حسين العجمي (2008): استراتيجيات الادارة الذاتية للمدرسة والصف، الطبعة الأولى، عمان، الأردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- محمد خلايفية (2013)، الكتاب الجامعي بين مد المعايير العالمية وجزر المعوقات المحلية(نحو كتاب يواكب التغيرات العالمية)، مجلة التربية والصحة النفسية، مخبر التربية والصحة النفسية، جامعة الجزائر02، العدد الخامس ص11ص26.
- محسن عبد علي، سعد مطر عبّود (2012): الاتجاهات المعاصرة في بناء المناهج الدراسية، الطبعة الأولى، لبنان ، المؤسسة الحديثة للكتاب.
- سليمان وآخرون(2016)، دليل كتاب السنة الثانية من التعليم الابتدائي، الجزائر، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية.
- عبد الوهاب عبدالسلام طويلة(2008): التربية الاسلامية وفن التدريس، الطبعة الرابعة، مصر، دارالسلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة.
- عبير أحمد علي، أشرف محمود محمد أبوهنتش (2018)، دراسة تحليلية للقيم المتضمنة في كتاب اللغة العربية للصف الثاني الثانوي، مجلة كلية التربية، جامعة بني سويف ،الجزء الثاني، عدد ديسمبر.

الملاحق:

جدول رقم (01) يوضح أسماء المؤلفين ورتبهم

لجنة التأليف	
الرتبة	الاسم واللقب
مفتشة التعليم الابتدائي	نسيمة ورد - تكال
مفتش التعليم الابتدائي	السعيد بوعبدالله
مفتش التعليم الابتدائي	بلقاسم عمارة
مفتش التربية الوطنية	طيب نايت سليمان
الإشراف التربوي	
مفتش التربية الوطنية	طيب نايت سليمان

جدول رقم (02) يوضح الفريق التقني

شريف عزواوي	الإشراف
زهرة بودالي	التنسيق
فوزية مليك	التصميم والتركيب
زهية يونسى - شمول	الرّسومات
فضيلة بوحيلة - مجاجي	
يوسف قاسي واعلي	معالجة الصّور
لويزة الحسين - سيحي	تصميم الغلاف

جدول رقم (03) يوضح محتوى كتاب التربية المدنية للسنة الثانية إبتدائي

الصفحة	التعلمات	المحاور	المقاطع
14	من حقي أن أتعلم	الحياة المدرسية	1
20	أتقن عملي صفحة		
27	من واجبي الانضباط		
35	أطيع المسنين واحترمهم	العائلة	2
41	أضامن مع جاري صفحة		
48	أنا تلميذ مطيع		
56	الشجرة صديقة الإنسان	الحي والقرية	3
62	لنحم غابتنا		
69	الحديقة العامة		
77	الحق في الراحة	الرياضة والتسلية	4
83	الحق في اللعب والترفيه		
90	أنظم أوقات راحتي		
98	نظافة المدرسة	البيئة والطبيعة	5
104	الماء ثروة		
111	نظافة المحيط		

119	أنا نظيف	التغذية والصحة	6
125	أقرأ البطاقة الغذائية		
132	نظافة الغذاء		
140	أتحاور مع غيري	التواصل	7
146	آداب الحوار		
153	أقبل الرأي الآخر		
161	الممتلكات العامة والخاصة	الموروث الحضاري	8
167	المرافق العمومية		
174	تراثنا ملك للجميع		

## جدول رقم(06) يوضح محتوى كتاب التربية المدنية للسنة الثانية إبتدائي (القيم الديمقراطية)

الكفاءة الختامية: إعداد متعلم فطن، راع لمسؤولياته صالح لمجتمعه، يعرف حقوقه وواجباته، يكتسب كفايات تعليمية التي تجعله يندمج في الحياة الجماعية.						
الميدان	المحور	المقطع	الموضوع	القيم والمواقف	مؤشر الكفاية	الموارد المستهدفة
الحياة الديمقراطية	المروث الحضاري	الثامن	الممتلكات العامة والخاصة	يؤدي واجباته، يكتشف محيطه	إفضة على الممتلكات العامة والخاصة والتميز بينهم	الممتلكات العامة والخاصة
			المرافق العمومية	يؤدي واجباته، يكتشف محيطه	يكتشف المرافق العمومية والحفاظ عليها	المرافق العمومية
			تراثنا ملك للجميع	يؤدي واجباته، يكتشف محيطه	معرفة التراث الثقافي والمحافظة عليه	التراث ملك للجميع

## جدول رقم(04) يوضح محتوى كتاب التربية المدنية للسنة الثانية إبتدائي (القيم المدنية)

الكفاءة الختامية: إعداد متعلم فطن، راع لمسؤولياته صالح لمجتمعه، يعرف حقوقه وواجباته، يكتسب كفايات تعليمية التي تجعله يندمج في الحياة الجماعية.						
الميدان	المحور	المقطع	الموضوع	القيم والمواقف	مؤشر الكفاية	الموارد المستهدفة
الحياة المدنية	الحياة المدرسية	الأول	من حقّي أن أتعلم	يكتشف هويته الشخصية. يؤدي واجباته	يدرك أن لديه الحق في التعلم. يدرك أيضا مجانية التعليم	يصنف الحقوق والواجبات
			أتقن عملي	يكتشف هويته الشخصية. يؤدي واجباته	الرغبة في العمل واثقانه	يتقن العمل
			من واجبي الانضباط	يكتشف هويته الشخصية. يؤدي واجباته	الانضباط في التعلم	يكون مسؤولا على الانضباط الذي يهيمه
	العائلة		أطيع المسنين	يكتشف هويته	يحترم من هو أكبر	احترام الكبير

	منه	الشخصية. يؤدي واجباته	وأحترمهم	الثاني	
يتقن روح التضامن	يحسن لجاره	يكتشف هويته الشخصية. يؤدي واجباته	اتضامن مع جاري		
الطاعة	يتفوه بسلوكيات على الاحترام	يكتشف هويته الشخصية. يؤدي واجباته	أنا تلميذ مطيع		
الحق في الراحة	يدرك أن لكل متعلم حق في الراحة	يكتشف هويته الشخصية. يؤدي واجباته	الحق في الراحة	الرابع	الرياضة والتسلية
اللعب والترفيه	يدرك أن لكل متعلم حق في اللعب	يكتشف هويته الشخصية. يؤدي واجباته	الحق في اللعب والترفيه		
تنظيم وقت الراحة	يستغل أوقات راحته بشكل ايجابي	يكتشف هويته الشخصية. يؤدي واجباته	أنظم أوقات راحتي		

جدول رقم(07) يمثل وسائل الإيضاح المتضمنة في كتاب التربية المدنية للسنة الثانية من التعليم الإبتدائي.

النسب المئوية	التكرارات	وسائل الإيضاح
100	61	الصور والرسومات
00	00	الرموز الوطنية
00	00	الأحاديث النبوية
100	61	المجموع

جدول رقم(05) يوضح محتوى كتاب التربية المدنية للسنة الثانية إبتدائي (القيم الاجتماعية)

الكفاءة الختامية: إعداد متعلم فطن، راع لمسؤولياته صالح لمجتمعه، يعرف حقوقه وواجباته، يكتسب كفايات تعليمية التي تجعله يندمج في الحياة الجماعية.						
الميدان	المقطع	المحور	الموضوع	القيم والمواقف	مؤشر الكفاية	الموارد المستهدفة
الحياة الاجتماعية	الثالث	الحي والقرية	الشجرة صديقة الانسان	المحافظة على البيئة. يؤدي واجباته نحوها	يراعي الشجرة ويعتني بها	المحافظة على الشجر
			لنحم غابتنا	المحافظة على البيئة. يؤدي واجباته نحوها	يساهم في الحفاظ على الغابة	الاعتناء بالغابة
			الحديقة العامة	المحافظة على البيئة. يؤدي واجباته نحوها	يحافظ على نظافة الحديقة والمرافق العمومية	الاعتناء بالحديقة العامة
	الخامس	البيئة	نظافة المدرسة	يكتشف هويته	العلاقة بين النظافة	نظافة المدرسة

	وجمال المحيط المدرسي	الشخصية. يؤدي واجباته		والطبيعية	
الماء	كيفية يستغل الماء	يكشف هويته الشخصية. يؤدي واجباته	الماء ثروة		
نظافة المحيط	نظافة البيئة التي يعيش فيها	يكشف هويته الشخصية. يؤدي واجباته	نظافة المحيط		
نظافة المتعلم	يحافظ على نظافة جسمه وثيابه	يكشف هويته الشخصية. يؤدي واجباته	أنا نظيف		
البطاقة الغذائية	يكشف مضمون البطاقة الغذائية	يكشف هويته الشخصية. يؤدي واجباته	اقرأ البطاقة الغذائية	التغذية والصحة	السادس
نظافة الغذاء	العلاقة بين نظافة الغذاء وصحة الجسم	يكشف هويته الشخصية. يؤدي واجباته	نظافة الغذاء		
التحاور	يجيد التحاور	يؤدي واجباته، يتعرف على الآخرين	أتحاور مع غيري		
أدب التحاور	يتعلم أداء التحاور	يؤدي واجباته، يتعرف على الآخرين	آداب الحوار	التواصل	السابع
أفكار الآخرين	أحترم رأي الآخرين	يؤدي واجباته، التعرف على الآخرين	أقبل الرأي الأخر		

كيفية الاستشهاد بهذا المقال حسب أسلوب APA :

فرحات عبد الرحمان، (2023) القيم التربوية المتضمنة في كتاب التربية المدنية للسنة الثانية إبتدائي وفقا لمنهج الجيل الثاني، مجلة أنسنة للبحوث و الدراسات، المجلد 14 (العدد 1)، الجزائر: جامعة زيان عاشور الجلفة، ص.ص 43-57.